طبق الاصل

مؤيد نعمة

في البحث عن الولاء العراقي

أين عهد العراقيين بحب الحرية .. أين دفاعهم عن بلدهم؟

بقلم كولبرت كنغ

لا تستطيع الولايات المتحدة خلق عراق حر، آمن ديمقراطي. لقد حان الوقت للكف عن الادعاء بأننا نستطيع، وحدنا أو مع قوات التحالف الأخرى، أو بمساعدة الأمم المتحدة تحقيق ذلك.

سيصبح العراق دولة مستقرة تحترم حقوق الإنسان وسلطة القانون اذا أراد العراقيون ان يكون العراق كذلك، وفقط عندما يرغب العراقيون بوضع أرواحهم وثرواتهم في سبيل تحقيق هذا الهدف.

في هذا المرحلة، وبعد عام على الإطاحة بصدام، ليس واضحاً ان العراقيين مستعدون للقيام بهذه التضحية، على الاقل ليس على نفس الاسس التي يقاتل فيها الامريكيون ويموتون في بلادهم. الجنود الامريكيون، رجالاً ونساء تحكمهم مجموعة من القيم والمثل والولاء لبلادهم، ولهذا السبب عندما تم استدعاؤهم، لبوا النداء. لكن ماذا عن العراقيين؟ اية رابطة تربطهم معاً، ما هو نداء الاخلاص الذي لديهم؟ هل هي مسألة دين، قبيلة، دم؟ ما الذي يقاتلون من اجله؟ هل يؤمن الشيعة بأن حياة السني لها اعتبار؟ هل يقاتل السنة من اجل حقوق الشيعة والاكراد كأناس احرار؟

بحلول الثلاثين من حزيران، ستتولى حكومة انتقالية عراقية إدارة عجلة البلاد، وستوضع على المحك الادعاءات بمشاركة العراقيين في الادارة. لن نستغرب إذا علمنا ان وجهة نظر العراقيين حول المستقبل تختلف عن وجهة نظرنا، خاصة فيما يتعلق الامر بدورنا في هذا البلد. قائد القوات المشتركة، الجنرال رتشارد مايرز قال في جلسة مجلس الشيوخ هذا الأسبوع ان اغلب العراقيين يريدون الديمقراطية وبانهم متفائلون بمستقبلهم (الفضل يعود بشكل كبير إلى جهود رجالنا) مجرد تمنيات؟ ربما.

اظهر استطلاع جديد أجري بتكليف من سلطات الاحتلال أن ٨٠٪ من العراقيين لا يثقون بالامريكيين الذين يديرون بلادهم. والاكثر من ذلك، ٨٢٪ منهم قالوا بأنهم غير راضين عن وجود القوات الأمريكية في العراق.إذا كان الفوز بعقول وقلوب العراقيين محل اختبار، فنحن فاشلون في هذا الاختبار.لكن ماذا عن التضحيات المشتركة؟ هنالك دلائل تشير إلى ان عدداً من العراقيين لا ينظرون إلى الهجمات على القوات الأمريكية بأنها من صنع قطاع طرق وإرهابيين كما تصفهم إدارة بوش.

الفلوجة هي قضية في الصميم

عندما قتل اربعة مقاولين امريكيين بطريقة بشعة ومثل بجثثهم في ٣١ آذار، اقسمت الولايات المتحدة على القاء القبض على القتلة وتقديمهم للعدالة، تخليص المدينة من المقاتلين الاجانب ونزع سلاح المتمردين الذين يسيطرون على المدينة. بعد أكثر من شهر، وبعد أسابيع من القتال وحصار المدينة، صدرت الاوامر للمارينز بالانسحاب، اليوم، يجوب شوارع المدينة جنود عراقيون ويقيمون حواجز عسكرية، اغلبهم كان يطلق النار على المارينز، وجميعهم تحت امرة جنرال عراقي سابق. هل القي القبض على القتلة؟ أبدا. مقاتلون أجانب؟اختفوا. نزع السلاح؟ ها ها ها!

هل رفعت قوات الأمن العراقية السلاح بوجه الملثمين الذين يطلقون القذائف الصاروخية؟، ان كان الأمر كذلك، فيبدو ان الصحافة قد فاتها هذا.

لقد توقف إطلاق النار على القوات الأمريكية، هذا صحيح، لكن الفلوجة لم تزل حرماً معادياً اليوم بذات القدر الذي كانته يوم قتل المقاولون الاربعة، ولهذا السبب ربما شوهد اهالي الفلوجة من على شاشات التلفاز وهم يعتبرون انسحاب المارينز نصراً عظيماً.

الوضع ليس أكثر تفاؤلاً في جنوبي العراق حيث تتحمل القوات الأمريكية العبء الاعظم في قتالها ميلشيات رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، فيما يحزم فتية عراقيون امتعتهم مغادرين البلاد للعب كرة القدم مع السعوديين.

ما نراه جارياً الآن في مناطق مثل الفلوجة، كربلاء والنجف هو قرار محسوب اتخذه رجال الدين العراقيون، قادة مناطقيون، جنرالات سابقون وقوى امن لتجنب مواجهة مباشرة مع المتمردين الذين يهددون الديمقراطية في العراق . اقصى ما فعله القادة السياسيون العراقيون هو عدم تشجيع الامريكيين على استخدام القوة.

هذا مفيد، ربما، لكنه بعيد جداً عن التدخل في النزاع لتنزف وتموت من اجل ارتقاء الحرية. لقد انجز الكثير من اجل نقل السيادة إلى العراقيين وانتاج الشكل الخارجي لحكومة وطنية بمؤسسات شرعية، وما يشغل النفس، بالنسبة لي على الاقل، هو رغبة وقدرة العراقيين على تحمل مسؤولية اكبر من اجل امنهم.

لنعد إلى تقرير الميجر جنرال انطونيو تاغوبا حول الانتهاكات في سجن ابي غريب. لقد تركز الاهتمام، وعلى نحو صحيح، على اساءة معاملة السجناء العراقيين. لكن القسم الثاني من تقرير تاغوبا يبحث في هروب السجناء وحراس السجن.

لقد حجبت روايات سلوك الامريكيين تقارير تاغوبا ان (احد المحتجزين.. حصل على مسدس وعلى زوج من السكاكين من احد الحراس العراقيين العاملين في المعتقل) (احد الحراس ساعد سجينا على الهرب واختفى معه).

مسألة الولاء تلوح كثيراً في الافق اليوم. الولاء لماذا؟ الاخلاص لمن؟ اين عهد العراقيين بحبهم للحرية؟ اين تمسكهم بالدفاع عن بلادهم ضد المتمردين الارهابيين وازلام صدام؟ سنعرف ما يكفي.

في هذه الاثناء، تكمن الديمقراطية وبركات الحرية، بالرغم من جهودنا العظيمة، في الانتظار.

ترجمة: زهير رضوان
عن: الواشنطن بوست.

حزب المؤتمر الهندي يعود الى السلطة بعد غيبة طويلة

غاندي ترز النصر ف النخابات الندية

ضياء المرعب

واخيراً عاد حزب المؤتمر الهندي الى السلطة بعد غياب دام حوالي اربعة عشر عاماً. فقد احرز الحزب وحلفاؤه ٢١٥ مقعداً من اصل ٥٣٣ افرزت اصواتها (من مجموع ٥٤٣) مقابل ١٨٢ لحزب جاناتا وحلفائه في حين ان الاغلبية المطلوبة هي ٢٧٢ مقعداً. وقد اعلن زعيم حزب جاناتا رئيس الوزراء اتال بيهاري فأجبايي استقالته عند اعلان نتائج الانتخابات.

واصبح شبه مؤكد ان تتسلم السيدة سونيا غاندي الايطالية المولد وارملة رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي رئاسة الوزارة.

لقد كان رئيس الوزراء السابق فأجبايي قد اعلن اجراء الانتخابات قبل موعدها بسبب الانتعاش الاقتصادي الذي كانت تشهده الهند والخطوات السلمية الباكستانية. لقد كانت حكومته هي حكومة كبار رجال الاعمال وملاك الاراضي واهملت الملايين الضخمة من الجماهير التي كانت تعيش دون مستوى الفقر.

ويقول مراسل الـ بي. بي. سي في دلهي ان الجماهير الضخمة الصامتة من الشعب الهندي التي اهملها تحالف جاناتا هي التي نطقت، تلك الجماهير المحرومة من الكهرباء والمجاري والماء الصحي.

وفي اذاعة متلفزة الى الشعب الهندي قال رئيس الوزراء المستقيل فأجابنيي انه يقبل حكم الشعب وانه دليل على الجذور الديمقراطية الراسخة في الهند. وقال ربما خسر حزبي وحلفاؤنا ولكن الهند قد ربحت". وقد طلب من رئيس الجمهورية الاستمرار في الوزارة لحين تعيين رئيس جديد للوزارة. وظهرت سونيا غاندي لتتحدث امام الصحفيين عندما اتضح رجحان كفة حزبها. وقالت" ان عملية تشكيل الحكومة سوف تكتسب الزخم خلال الايام القلائل القادمة". ووعدت بأن حزبها سيشكل حكومة مستقرة.

ومن المتوقع ان تبدأ السيدة غاندي المشاورات مع حلفائها والاحزاب الصغيرة في محاولة تشكيل الحكومة الجديدة.

وقالت السيدة غاندي ايضاً ان حزب المؤتمر سيواصل مسيرة السلام القائمة مع باكستان والتي بدأت في كانون الثاني الماضي. وقالت:"لقد ايدنا مبادرة رئيس الوزراء فأجبارني تجاه الباكستان منذ البداية".

وقالت باكستان في اول رد فعل لها انها تأمل في ان تستمر عملية السلام. وقال الشيخ رشيد وزير الاعلام "ان الرغبة من اجل السلام ليست مرتبطة بالافراد".

لقد قرر السيد فاجبايي اجراء الانتخابات قبل موعدها بستة اشهر املاً في ان يستفيد من مبادرة السلام اضافة الى الانتعاش الاقتصادي لكن كل الدلائل تشير الى ان العملية قد فشلت.

لقد صوت في الانتخابات التي جرت على مدار ثلاثة اسابيع اكثر من ٣٨٠ مليون شخص. وقد عقد السيد فاجبابي آخر اجتماع لمجلس وزارته قبل التوجه الى قصر الرئاسة ليقدم استقالته الى الرئيس عبد الكلام وأقر مجلس الوزراء قراراً امتدح فيه زعامة السيد فاجبايي. ويعتقد معظم المراقبين ان هذه هي نهاية الحياة السياسية بالنسبة للسيد فاجبايي الذي بلغ من العمر ٧٩ عاماً امضى منها ستة عقود في السياسة.

سلالة غاندي

ان السيدة سونيا غاندي عديمة الخبرة سياسياً نسبياً وهذا المثلب تشبث به معارضوها سوية مع مولدها الاجنبي. الا ان حملة حزب المؤتمر قد اكتسبت طاقة جديدة من دخول ابنها راهول وهو الجيل الرابع من عائلة نهرور - غاندي الى معترك الحياة السياسية.

لقد فاز بأكثر من مائة الف صوت في مقاطعة اميثي في شمال الهند وهو مقعد غالباً ما كان يشغله والده راجيف غاندي رئيس الوزراء الاسبق.

وما ان انتشرت انباء فوز حزب المؤتمر المذهل حتى تدفق انصار الحزب الى شوارع دلهي يرقصون من الفرح ويقيمون الالعاب النارية. وقال الناطق باسم حزب المؤتمر لاذاعة الـ بي. بي . سي "اننا نشعر بتزكية الشعب. ان هذه النتيجة تظهر بأن هذا الحزب هو للرجل العادي".

لقد رجحت كفة حزب المؤتمر بفضل انتصاراته الضخمة في الولايات الجنوبية الحاسمة مثل براديش وتاميل نادو حيث فاز بأغلبية المقاعد سوية مع حلفائه.

وفي انتصار كاسح آخر فاز الحزب بأثني عشر مقعداً من اصل ٢٦ مقعداً في ولاية كوجارات التي تعرضت قبل سنتين لهزه من اعمال العنف المعادية للمسلمين. وكان حزب جاناتا الذي لم تفعل ادارته في الولاية الا القليل من اجل منع اعمال العنف يتوقع فوزاً كبيراً هناك.

اما الاحزاب الشيوعية المتوقع ان تدعم حكومةبقيادة حزب المؤتمر، فقد حققت هي الاخرى افضل انتصاراتها على الاطلاق في ولايتي كيرالا وبنغال الغربية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان الهند ذلك البلد الصديق العريق بحضاراته والتي كانت تسمى شبه القارة الهندية. يبلغ عدد نفوسها مليارا و٤٨ مليون نسمة وتبلغ مساحتها ثلاثة ملايين و٢٨٧ الف كيلومتر مربع. وقد بلغ دخلها القومي الاجمالي عام ٢٠٠٢ حوالي ٥٠٠ مليار دولار بما يعادل ٤٨٠ دولاراً للفرد الواحد مما يضعها في عداد البلدان الاشد فقراً، حيث من المعروف ان اكثر من ٣٠٠مليون شخص يعيشون دون مستوى خط الفقر بدخل يقل عن الدولار الواحد يومياً.

وقد حكم حزب المؤتمر اغلب الوقت منذ ان نالت استقلالها عام ١٩٤٩ بزعامة رئيس الوزراء الراحل جواهر لال نهرو واعقبته ابنته السيدة انديرا غاندي واعقبها ابنها راجيف غاندي.لقد اتجهت وزارة جاناتا نحو ازالة المكاسب الاجتماعية التي حققتها حكومات الهند السابقة بتنمية القطاع العام وشكلت وزارة لخصخصة هذا القطاع. لذا فإن نجاح الحكومة الجديدة مرهون بسياستها تجاه المعدمين ومحاربة آفات العولمة والخصخصة.

كتاب جديد

الخابرات الركزية والنازيون

بقلم شارلزبين

تلقي وثائق حكومية رفعت عنها صفة السرية مؤخراً ضوءاً جديداً على الحماية السرية والدعم الذي قدمته وكالات المخابرات الأمريكية إلى نازيين سابقين ومتعاونين مع النازية في السنوات التي تلت الحرب العالمية الثانية، طبقاً لكتاب اصدره قبل ايام مؤرخون اطلعوا على وثائق وسجلات حكومية.

الكتاب، وهو بعنوان (المخابرات الأمريكية والنازية) مبني على ٢٤٠،٠٠٠ صفحة من سجلات مكتب التحقيقات الفيدرالي FBI وعلى ٤١٩ ملفاً شخصياً من وكالة المخابرات المركزية CIA وعلى ٣٠٠٠ صفحة معلومات من الجيش الامريكي تشرح بالتفصيل علاقة الجيش بضباط سابقين من وكالة المخابرات الالمانية، المتوفرة جميعها الآن للجمهور عبر الارشيف الوطني.

هذه السجلات والوثائق هي القسم الاخير من حوالي ٨ ملايين صفحة رفعت عنها صفة السرية منذ العام ١٩٩٩ وفقاً لقانونين فيدراليين صدرا بعد الحرب الباردة وفتحت سجلات الحكومة السرية التي لها علاقة بجرائم الحرب التي ارتكبتها الحكومتان الألمانية واليابانية إبان الحرب العالمية الثانية.

يقول رئيس المجموعة العاملة على جرائم الحرب النازية وسجلات الامبراطورية اليابانية، ستيف غارفنكل ان الكتاب (مساهمة رائعة لفهم الهولوكست وعالم المخابرات).

تضم المجموعة العاملة ممثلين عن وزارات: الدفاع، الخارجية، العدل بالإضافة إلى وكالة المخابرات المركزية، مكتب التحقيقات الفيدرالي، مجلس الأمن القومي ومتحف ذكرى الهولوكست الامريكي.

موضوع التعاون بين المخابرات الأمريكية والنازيين السابقين في فترة ما بعد الحرب الذي ظن انه مفيد في الصراع ضد الاتحاد السوفياتي قد تم توثيقه بشكل مكثف، لكن مؤلفي الكتاب قالوا ان اكتشاف مجموعة نفيسة من وثائق لم يكن ممكناً الوصول إليها مكنتهم من ملء الكثير من الفراغات في الرواية التاريخية.

مجموعة من سجلات مكتب التحقيقات الفيدرالي قام بتحليلها في الكتاب المؤرخ نورمان غودا من جامعة اوهايو تظهر ان مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي السابق ادغار هوفر عارض القيام بأي اجراء ضد فيوريل تريفا، الضابط السابق في الحرس الحديدي الروماني المساند لهتلر، والذي هاجر إلى الولايات المتحدة عام ١٩٥٠، وهذا ما ساعد تريفا على البقاء في البلاد حتى أسقطت عنه الجنسية الأمريكية عام ١٩٨٤.

طبقا لفصل كتبه تيموثي نفتالي من جامعة فرجينيا، فان ضابطاً سابقاً في المخابرات الالمانية SS، اوتو فون بولشفنغ، قد جندته وكالة المخابرات الأمريكية التي قررت حمايته من الادانة بجرائم الحرب بأن زعمت زوراً بأن لا وجود لملفات تتعلق بماضيه - ماضيه الذي شمل علاقة وثيقة مع أدولف انجمان وقيامه بدور مساند للعنف ضد اليهود في رومانيا. في عام ١٩٥٣، ضغطت الوكالة على مكتب الهجرة بالسماح لـ فون بولشفنغ بالدخول إلى الولايات المتحدة حيث حصل على الجنسية الأمريكية، لكن تحقيقاً لوزارة العدل نتج عنه فيما بعد اسقاط الجنسية عنه قبيل وفاته عام ١٩٨٢.

يكتب نفتالي أيضاً بأن الوثائق تحوي دليلاً علىتجنيد مكثف لضباط المخابرات الالمانية السابقين من قبل منظمة غهلن، وهي شبكة مخابرات المانية تدعمها وكالة المخابرات الأمريكية مالياً، اسسها رينهارد غهلن، رئيس المخابرات الالمانية السابق في الجبهة الشرقية في الحرب العالمية الثانية.

وبدعم الولايات المتحدة لها كمصدر للمعلومات عن النشاطات العسكرية السوفياتية في شرق اوروبا، تطورت منظمة غهلن إلى وكالة مخابرات رسمية في المانيا الغربية، عرفت بوكالة المخابرات الفيدرالية. لكن منظمة غهلن قدمت القليل من المعلومات طبقاً لنفتالي.

وقال نفتالي في مقالة له (ان ما يقلقني جداً هو موضوع العراق الآن إذا اتخذ كقرينة، حيث نقوم الآن مرة أخرى بإعادة تشكيل نظام امني وطني، وعلينا ان نشكله بسرعة).

عن الواشنطن بوست

موافقة اوروبية على اتفاقية ارسال معلومات المسافرين إلى امريكا

بروكسل - وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء وافقت المفوضية الأوروبية بقرار رسمي على إتفاقية تبادل المعلومات بشأن المسافرين المتوجهين إلى الولايات المتحدة الأمريكية بعد أن حصلت الأولى على ضمانات من الأخيرة تتفق على حسب قولها- مع قوانين حماية الحرية الخاصة الأوروبية. تلزم هذه الإتفاقية الشركات الناقلة بإرسال معلومات شخصية عن المسافرين، خلال ربع ساعة من الإقلاع صوب الولايات المتحدة، إلى السلطات الأمنية الأمريكية. تبرر الوثيقة الصادرة من بروكسل قرار المفوضية الأوروبية على أنها (راضية، بعد عام من المفاوضات، بالطريقة التي أعلنتها الولايات المتحدة في معالجة معلومات المسافرين) مشيرة بأنها (لا تتعارض مع قانون حماية الخصوصية للأفراد الأوروبيين) وعلى (ضآلة حجم البيانات نفسها المرسلة عن المسافرين و قصر مدة حفظها من قبل السلطات الأمريكية و حصر إستخداماتها في مواجهة خطر الإرهاب).

وتقول بعض المصادر المطلعة في العاصمة الأوربية بروكسل على أنه من المحتمل أن توقع المفوضية و حكومة الرئيس بوش على هذه الإتفاقية خلال لقاء القمة الأمريكية الأوروبية الذي تشهده مدينة دبلن الإيرلندية في يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر الجاري. الجدير بالذكر ان هذه الإتفاقية لم تجد قبولاً من جانب البرلمان الأوروبي و قد تمكن الأخير من تحويل النزاع حول هذة القضية إلى المحكمة الأوروبية لإدلاء الرأي فيها. وتتساءل،في هذا الصدد، ، عضو البرلمان الأوروبي الليبرالية (جوانا بوغر كواك) عن مغزى العجلة التي دفعت بالمفوضية إلى قبول الإتفاقية قبل ان تدلي المحكمة الأوروبية برأيها في القضية محذرة من أن (هذة الخطوة قد تؤدي إلى شلل في آلية التعاون بين المؤسسات الأوروبية)، بينما تصف نظيرتها الإيطالية (إلينا باشوتي) القرار الأوروبي بأنه مثابة (خضوع للضغوط الشديدة من قِبل الإدارة الأمريكية) وأن إتفاقية تبادل المعلومات في حد ذاتها (ترمي ببطاقة الحقوق الفردية الأوروبية عرض الحائط).

الاصلاحات وفلسطين والعراق وتعديل نظام الجامعة على جدول اعمال قمة تونس

رندا حبيب

يلتقي القادة العرب السبت والاحد في تونس بعد مضي شهرين على ارجاء القمة العربية، لتبني وثائق حول الاصلاحات في العالم العربي والعراق والمسألة الفلسطينية وتعديل هيكلية جامعة الدول العربية.

وقد وضع وزراء الخارجية العرب اللمسات الاخيرة على وثائق القمة في القاهرة في ١١ ايار الحالي على ان تعرض هذه الوثائق على رؤساء الدول من اجل الحصول على موافقتهم، خلال هذه القمة التي كانت مقررة اساسا في نهاية اذار وقررت تونس ارجاءها بسبب خلافات حول الاصلاحات.

وقد صرح الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الاثنين الماضي انه تم التوصل الى اعداد (ورقة للاصلاح) ستعرض على القمة العربية المقبلة.

وشدد موسى على ان كل الدول العربية متفقة على ضرورة الاصلاح، الا ان الاختلافات هي في (التفاصيل وربما في التوقيت).

وقال احد المشاركين في القمة لوكالة فرانس برس ان (الوثيقة تقع في خمس صفحات وهي عبارة عن توليف للافكار التي طرحتها مصر والاردن وقطر واليمن وتونس. وقد نالت اجماعا في القاهرة بعد ادخال بعض التعديلات).

ومن جانبه، قال مفوض الجامعة العربية للمجتمع المدني طاهر المصري لوكالة فرانس برس ان (المهم ان وثيقة الاصلاح سيتم تبنيها في القمة قبل انعقاد قمة الدول الصناعية الثماني) في سي ايلاند (جورجيا، جنوب شرق الولايات المتحدة) بين الثامن والعاشر من حزيران.

وعلى جدول اعمال هذه القمة مشروع اميركي لدعم الاصلاحات وتعزيز الديموقراطية في الشرق الاوسط وهو ما يعرف بـ(المبادرة من اجل الشرق الاوسط الكبير).

واضاف المصري، رئيس الوزراء الاردني السابق، ان (الوثيقة التي ستعرض على قمة الدول الصناعية الثماني شهدت الكثير من التعديلات وادخل عليها الكثير من الافكار التي قدمها العرب والاوروبيون اعتراضا على تفرد واشنطن وتجاهلها لكثير من القضايا).

وشرح المصري ان (تنسيقا عربيا غير معلن مع الادارة الاميركية ادى الى تغيير في موقف الولايات المتحدة التي اخذت بملاحظات العرب والاوروبيين، ما ادى الى نوع من التناسق بين الوثيقتين).

وكان وزير الخارجية الاميركي كولن باول اكد الاحد الماضي من الاردن ان (الاصلاحات لا يمكن ان تفرض فرضا) وانها يجب ان تتحقق (من جانب كل دولة على حدة).

وقد دعمت الوثيقة حول القضية الفلسطينية برسالة التطمينات التي سلمها الرئيس الاميركي جورج بوش الى العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني فضلا عن الضمانات الشفهية التي قدمها باول الى رئيس الوزراء الفلسطيني احمد قريع في عمان، كما قال مسؤول عربي يشارك في القمة.

وتؤكد هذه الضمانات ان (الاطراف المعنية وحدها) تقرر في قضايا الحل النهائي في الاراضي الفلسطينية كما تؤكد التزام واشنطن قيام دولة فلسطينية مستقلة بحلول ٢٠٠٥، طبقا لخارطة الطريق.

اما الوثيقة المتعلقة بالعراق التي ستعرض على القمة العربية المقبلة، وهي الاولى منذ سقوط نظام صدام حسين في نيسان ٢٠٠٢، فانها تدين التجاوزات في حق الاسرى العراقيين في سجن (ابو غريب) على يد جنود اميركيين، وتطالب بمحاكمة المذنبين وتدعو الى ضرورة ان تمارس الجامعة العربية قد دورا في العراق، بالتعاون مع الامم المتحدة، بحسب المصدر نفسه.

وكان الامين العام للجامعة العربية صرح ان القمة ستبحث ايضا في مشروع لاصلاح الجامعة ينص على عدة نقاط من بينها (طريقة التصويت في الجامعة ليصبح التصويت بالغالبية وليس بالاجماع).

ويتوقع مشاركون في القمة المرتقبة انها لن تشهد مفاجآت رغم اعلان البحرين التي ترأست القمة للعام الماضي، ان الملك حمد بن عيسى ال خليفة لن يذهب الى تونس كما لن يشارك ايضا ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز في القمة والرئيس اليمني علي عبد الله صالح، برغم انهم يشاركون عادة في القمم العربية.